جائزة القداح فناولها بابنها رغيفا وتناول منه حجرا
لطيفا فعجبت من فطانة المرسل والمرسل وعلمت
انهما سروجية وان لم اسأل وما كذبت ان بادرت
الى المكان منطلق العنان لانظر كنه فهمي
وهل قرطس في الكهن سهمي فاذا انا في الفراسة
فارس وابو زيد بوصيد المكان جالس فتهادينا
بشرى الالتقاء وتعاطينا حجة الاصدقاء
ثم قال ما الذي نابك حتى جابك فقلت دهر
هاض وجور فاض فقال والذي انزل المطر
من الغمام واخرج الثمر من الاكمام لقد فسد الزمان
وعم العدوان وعدم المعوان والله المستعان

فكيف افلت وعلى اي وصف خلفت فقلت
اتخذت الليل قميصا وادلجت فيه خميصا فاطرق
ينكت في الارض ويفكر في ارتياد القرض
والقرض ثم اهتز هزة من اكتنه فتصر او بدت
له فرص وقال قد علق بقلبي ان تصاهر من يأسوا
جراحك ويريش جناحك فقلت وكيف بجمع
بين غل وقل ومن الذي يرغب في صل بن
صل فقال انا المشير بك واليك والوكيل
لك وعليك مع ان رب القوم جبر الكسير
وفك الاسير واحترام العشير واستنصاح
المشير الا انهم لو خطب اليهم ابرهيم بن ادهم

الفرض ما استحداد عوضه والقرض ما لا عوض له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1